

## حلقات نور على الدرب (221) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:20

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. انا

كذلك ارحب بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين - 00:00:43

الذين رمز الى اسمه او الذي رمز الى اسمه بالحروف صاد عين عرضنا سؤالاً له في حلقة مضت وفي هذا اللقاء بقي له جمع من

الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم من يهدد ابنته - 00:01:03

بالطلب خارج البيت لكونها لكونها تتشاجر مع اخوانها الذكور جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السائل - 00:01:20

سبق من سأل سؤالاً في حلقة ماضية عن قسوة الاب على اولاده فاجبت عن هذا السؤال من جانب واحد وذلك لضيق وقت البرنامج

وهذا الجانب الذي اجبت عنه وفيما يتعلق - 00:01:44

بمسئولية الاب ونظرا الى وجود هذا السؤال وله علاقة بذلك الجانب الثاني الذي اريد ان اكمله وان السائل واحد لا ينبغي التركيز على

ان الاب هو المخطئ في كل حال من الاحوال - 00:02:16

بل يجب ان ينظر بل يجب ان ينظر الولد الى نفسه فقد يكون الولد هو السبب قد يكون الولد هو السبب ويكون سببه هذا متكررا

ويكون مع وجود السبب معاندا - 00:02:44

فحينئذ يوقع والده في حرج ولا فرق في ذلك بين الذكر وبين الانثى فالواجب على كل شخص او على كل ولد من ذكر او انثى ان

يحرص على سلوك الطريق - 00:03:06

السليم حتى لا يوقعه والده او لا يوقع والدته او لا يوقع وليه اذا كان والده قد توفي؟ وكان والده قد وكل عليه وكيلاً. اخوه او غيره

من الناس فعلى الشاب ان يتقي الله في نفسه وان يتجنب جميع الاسباب التي من شأنها ان تنشئ عنده - 00:03:31

تقصيرا في حق الله او في حق نفسه او تنشأ عنده تقصيرا في حق اسرته. وبهذه الطريقة تلتئم الاسرة اما بالنظر الى السؤال وهو ان

هذه البنت يريد والدها طردها من البيت - 00:04:00

البنت ليست كالولد وكونها تتشاجر مع اخوانها هذا امر طبيعي هذا موجود وجود التشاجر بين الاولاد في البيت يعني من الذكور فقط

او من الاناث فقط او او بين الذكور والاناث هذا يعتبر من الامور - 00:04:23

طبيعية صحيح اذا حصل اعتداء من الولد على الولد او من البنت على البنت او من الولد على البنت يعني يوجب ان ولي الامر

يقف موقفا حازما يعني كالاعتداء على العرض مثلا او الاعتداء على النفس او على العضو او على منفعة من - 00:04:47

حينئذ يجب على ولي الأسرة ولي امر الأسرة ان يقف موقفا حازما ولا يقول الرجل انا اريد ان اخرج هذا الولد او اخرج هذه البنت من البيت فالأخراج يزيد الطين بلة ولكنه - [00:05:13](#)

الموضوع بالحكمة. وكذلك يحصل انقياد من الولد ذكرا او انثى حتى يتم حسم الموضوع على وجه سليم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له قضية يقول فيها تتورم اصابعي في فصل الشتاء - [00:05:30](#)

ولهذا فاني اتيهم هل صلاتي بالتيمم جائزة وحالية ما ذكرت جزاكم الله خيرا الجواب هذا يحتاج الى تقرير طبي من جهة مختصة يعتبر فقولها بان الماء هذا المحل الذي تورم - [00:05:53](#)

وينصحونك بالتيمم بدلا عنه فاذا حصل التقرير الطبي فلا مانع من الاعتداء اعتماد عليه. اما كون الشخص هو الذي يفتي نفسه فلا يجوز له ذلك. الا اذا كان الجرح واضحا. اذا كان الجرح - [00:06:23](#)

واضح مثل وجود كسر او ما الى ذلك او وجود جبيرة او ما الى ذلك. ففي هذه الحال الجبيرة مثلا يجمع بين التيمم وبين المسح عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:06:45](#)

فتاة مريضة ولا تريد ان ولا تريد ان تعالج نفسها. لانها لا تشعر بالامان في هذه الدنيا. وتتمنى الموت هل في هذا اثم وماذا عليها ان تفعل جزاكم الله خيرا - [00:07:05](#)

الجواب الحالة التي يتصف بها الشخص وتكون خارجة عن الامور الطبيعية والامور المعتادة لابد من تحديد السبب الذي غير هذه البنت مثلا عن حالتها الطبيعية. فقد تكون مصابة بقرين من الجن وقد تكون مصابة بنفس - [00:07:22](#)

وقد تكون مصابة بسحر وقد تكون مصابة بمرض مدني عام وقد تكون مصابة بمرض عضوي الى غير ذلك من الامور التي ينشأ عنها هذا الاكتئاب الذي عندها وبناء على ذلك فلا بد من معرفة السبب اولا وبعد ذلك - [00:08:05](#)

تعالج هذه البنت حسب الطريقة الشرعية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الامام الذي يطيل في صلاته وينفر منه المصلون ماذا يجب على الامام في مثل هذا الحال؟ وماذا يجب على المأمومين؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:34](#)

الجواب الامام يطبق سنة الرسول او يطبق ما جاء في القرآن وما جاء في السنة من ما للصلاة من اركان وشروط وواجبات وسنن فهو ليس منشئا تشريعا من نفسه ولكنه - [00:08:59](#)

متبع هذا بالنظر للامام وكذلك بالنظر للمأموم المأموم ايضا متبع لما جاء في القرآن وما جاء في السنة مما يخصه اذا كان منفردا وما يخصه اذا كان مؤتما للامام لكن - [00:09:40](#)

فيه ظاهرة من بعض الائمة وهي وهي انه قد يقع بينه وبين بعض الجماعة سوء تفاهم بسبب دخول الشيطان بينهم سيتعنّت في صلاته من ناحية انه يطيل الصلاة من اجل المشقة على هؤلاء الذين بينه - [00:10:08](#)

وبينهم تنافس. وعلى هذا الاساس لا يكون قصده في الاطالة العبادة. وانما يريد المشقة والمتعين في حال الامام ان ينظر الى حال الجماعة. فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احكمم - [00:10:36](#)

فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن جماعة ماذا عليهم شيخ عبد الله او تركتم هذا عمدا؟ انا ذكرت ما يتعلق به من جهة طيب. وما يتعلق بالجماعة من جهة طيب. وانه يسلك مسلك التخفيف ولكنه - [00:10:57](#)

تخفيف. نعم. لا يخل بأركان الصلاة ولا بشروطها ولا بواجباتها. ويأتي ايضا بما تيسر من سننها. فعلى سبيل المثال في الركوع قد يسبح في الركوع ثلاثين مرة خمسين مرة. مع ان الواجب عليه ان يسبح مرة واحدة. وادنى الكمال هو - [00:11:24](#)

ثلاث مرات وادنى الكمال هو ثلاث مرات. يقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. هذه ثلاث مرات يقولها هذا هو ادنى الكمال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل يشكو كثيرا - [00:11:48](#)

ويغضب عندما يمسه احد الرجال في رجله ويقول لا بأس من ترك فجوة بيننا اثناء الصلاة لاجل ذلك الاحساس عند ذلك الرجل. هل في هذا اثم الجواب اذا كان هذا الشخص - [00:12:09](#)

يتأذى من ميسي قدمه سواء كان المس بيد او بقدم ففي امكانه ان يكون في طرف الصف يكون في طرف الصف اليمين او في طرف الصف اليسر بحيث لا يؤذي ولا يؤذى لكن يكون متصلا بالجماعة - [00:12:28](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا رجل تسلف من عند اخته مبلغا من المال ولم يرده ويقول انها اختي. وسيرده في وقت ما يريد. ما الحكم في هذا؟ الجواب من قواعد - [00:12:52](#)

الشريعة قاعدة التملك الشخص سواء كان ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا عاقلا لو مجنونا منحه الله جل وعلا هذه الصفة وهي قابليته للتملكي فمثلا يشتغل في تجارة يكسب مالا - [00:13:12](#)

يأتي اليه المال هبة يأتي اليه المال بوصية يأتي اليه المال عن طريق ارث الى غير ذلك من اصول الاموال التي تكون داخلية تحت هذا الاصل فحينئذ يملكها صاحبها. وبناء على ذلك اذا كان صاحبها له اهلية التصرف - [00:13:54](#)

فانها تصدر منه على حسب مم على حسب يعني موافقته على انتقال المال عنه لطريق الاختيار. فشخص يأتي الى شخص كالمسألة المسؤول عنها يأتي الى شرح يأتي الى امه يأتي الى اخيه يأتي الى اخته. يقترب منها مالا - [00:14:29](#)

هي اعطته هذا المال لانها تملكه ولكنه هو لا يملك هذا المال ولا يملك هذه الا فهذه البنت ما لها ملكها لمالها باق. وبناء على ذلك فالواجب عليه ان يرد - [00:14:55](#)

عليها ما اخذه من المال ولا يكون هو حر في الوقت الذي يريد ان يرد فيه هذا المال بل هي الحرة في كونها تطلب هذا المال وهو حر تطلب هذا المال على عجل او انها تؤجله. فان اجلته فهو فهو فضل منها عليه. وان طلبته - [00:15:19](#)

ولم ولم تؤجله فهو حق من حقوقها وواجب عليه ان يرده عليها. ووجود علاقة بينهما لا يكون مسوغا له في ظلمها باخذ الحق من اخذ المال منها وقوله انني حر ارد هذا المال متى ما شئت. وبالله التوفيق - [00:15:45](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هذا المستمع جزاه الله خيرا واياكم شيخ عبد الله عن الطريقة المثلى لقطع السيجار بين الاخوة في البيت. جزاكم الله خيرا الجواب وجود الخلاف - [00:16:11](#)

داخل الاسرة من الاضرار الطبيعية ولكن هذا الخلاف يكون يعني تكون له اسباب قد تكون اسباب لها اهمية وقد تكون الاسباب تافهة. وقد تكون الاسباب طبيعية ايضا تكون طبيعية مثل - [00:16:33](#)

ما يحصل من تسلط كبير على الذي يليه في السن دونه وهذا يسمونه حسب الاقران فيتسلط الذكر على الذكر الذي دونه وتتسلط البنت على البنت التي دونها ويحصل شجار لان الصغير - [00:16:56](#)

اريد ان ينتصر لنفسه والكبير يريد ان يسيطر على هذا الصغير فعلى الام وعلى الاب حينما يوجد هذا الخلاف بين الاخوان او بين الاخوات او بين الاخوات واخوانهن عليهم ان يدخل ويبحث عن تحليل المشكلة وبعد ذلك يعالج الموضوع - [00:17:17](#)

للحكمة ولله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يذكر بعض النساء دائمة السيجار مع زوجها. ويرجو منكم التوجيه لقطع هذه العادة وفقكم الله اذا سلك الزوج النخلة الشرع مع المرأة - [00:17:47](#)

وسلكت المرأة المسلك الشرعي مع الزوج ولم يكن هناك امور خارجية مؤثرة وحينئذ يحصل الوئام بينهما لكن عندما يسلك الرجل مع المرأة مثلة التعسف او ان المرأة تسلك مع زوجها مسلك التعسف - [00:18:13](#)

المرأة مثلا تستخدموا السيطرة على الرجل اما بالنظر لما يحصل عندها من تصور شخصيته او لقلّة ما له او لغير ذلك من الاسباب بدوره ايضا قد يتسلط عليها لاسباب اخرى - [00:18:45](#)

وعلى هذا الاساس التسلق الذي يكون من هذا النوع لا يجوز ان يصدر من الرجل ولا يجوز ان يصدر من المرأة وحينما يصدر شيء من ذلك يعالج بالطريقة التي يجلب المصلحة وتزرع المفسدة - [00:19:13](#)

اما اذا كان بين الرجل وبين المرأة ان الرجل ما حرم الله سواء كان فيما بينه وبين الله او كان فيما بينه وبين نفسه او كان فيما بينه وبين زوجته - [00:19:39](#)

فمثلا فيما بينه وبين الله يكون متهاونا في الصلاة وزوجته عندها دين وتحرصه على الصلاة فيوسع الشجار بينهما. قد لا يصلي مطلقا

وقد لا يصلي مع الجماعة فقد يصلي بعد خروج الوقت الى غير ذلك مما - 00:20:02

يكثر السؤال عنه فهذا متهاون من حق الله جل وعلا وبعضهم اذا جاء رمضان يفطر داخل ويخرج للناس صائما زوجته تعلم انه يفطر داخل البيت وتنصح به وبعد ذلك يقول ان زوجته تتعدى عليه - 00:20:26

ستسيء الادب الى غير ذلك مع انه هو المتسبب. وانه متهاون في حق الله جل وعلا بينه وبين نفسه رجلا يشرب الخمر للبيت وقد يشرب الخمر خارج البيت وقد يسهر - 00:20:52

سهرات فيها ريبة فتنصح زوجته عن ذلك. ويقول ان زوجتي مثلا انها تسيء الادب معي ويواقع انه هو السبب في ذلك. وقد يكون متأبيا على المرأة في حقها يعني يعمل يعمل معها ما حرم الله عمله في حالة الاتصال بها الاتصال المشروع - 00:21:11  
هناك اتصال للمرأة اتصال مشروع واتصال ممنوع. فحينئذ هو يسلك الاتصال الممنوع وبعد ذلك تكون زوجته عندها ليم وتتور وتغضب لذلك فيقول ان زوجته متسلطة عليه ويكون هو السبب او يكون مثلا العكس نفس الشيء المرأة قد لا قد لا تصلي قد لا تصوم فقد - 00:21:41

من البيت لقد تدخل في البيت رجالا وقد مثلا تشرب نفس السيل تشرب الخمر لان هذا سئل عنه انا غرضي من هذا هو ان السبب قد يكون ناشئا من جهة الزوج وقد يكون ناشئا من جهة المرأة ولا يكون هذا السبب - 00:22:11  
مشروعا ففي مثل هذه الحال يعذر ويسلك في حل الموضوع المسلك الشرعي ولكل واقعة علاجها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسألكم شيخ عبد الله عن طريقة صلاة المرأة في البرية - 00:22:31  
جزاكم الله خيرا الجواب صلاة المرأة في البرية اذا كانت الصلاة فرضا فانها تصلي بعد دخول الوقت اذا كانت مسافرة فلها حق الجمع تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ان شاءت جمع تقديم او تأخير - 00:22:51

واذا كانت مثلا ليست مسافرة فانما خرجوا للنزهة فتصلي بعد دخول الوقت صلاة الظهر في وقتها والعصر في وقتها وهكذا المغرب والعشاء وكذلك صلاة الفجر. واذا كانت مثلا تريد ان تتنفل فانها تتنفل في اوقات التطوع مثل الضحى - 00:23:12  
بعد زوال وقت النهي. ومثل بين الظهر والعصر ومثل بين المغرب والعشاء ومثل بين العشاء والفجر. وعندما تريد ان تصلي تستقبل القبلة وتجعل سترة بينها وبين من قد يمر امامها فيمر خارج هذه السترة وتستتر - 00:23:35

نفسها الجميع بدنها الا الوجه. اه الا اذا رأت الرجال الجانب فانها تسدل خمارا على وجهها. وبالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - 00:23:55  
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام -

00:24:15

لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة مجنون على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:24:35